صدحت جماهير كرة في إيطاليا بهتافات الحرية لفلسطين في إحدى المباريات التي شهدتها ملاعبها.

في لقاء لاتسيو الإيطالي وتوتنهام الإنجليزي، قام الجمهور الإيطالي برفع علم فلسطيني كبير، مرددين شعارات تطالب بـ"الحرية لفلسطين" إلى جانب شعارات زعمت الصحافة المحلية أنها "معادية للسامية".

وجرت المباراة في ملعب أولمبيكا بالعاصمة الإيطالية روما، وانتهى اللقاء الذي دار ضمن بطولة الدوري الأوروبي بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وتصاعدت من بعض مدرجات الملعب صيحات "معادية لليهود" وفقًا لوكالة الأنباء الإيطالية "أنسا"، علمًا بأن نادي توتنهام معروف بشعبيته بين اليهود في شمالي لندن, وفقًا للسي إن إن.

وخلال الساعات التي سبقت المباراة، وقع اشتباك بين أنصار الفريقين في شوارع روما، بعد هجوم تعرض له جمهور توتنهام، وأدى إلى تعرض شخص واحد لجراح خطرة، وقد أكدت الشرطة الإيطالية لـNNC أنها قامت باعتقال عدد من المشاركين بالأحداث.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية حماس قد أعلنت أن نجاح المقاومة في ردع الاحتلال الصهيوني هو انتصار لشعبنا الفلسطيني وصموده ويؤسس لمرحلة جديدة لا تنتهي إلاّ بالتحرير والعودة.

وشددت الحركة في بيان لها على أن المقاومة هي السبيل لتحرير الأرض وردع الاحتلال الصهيوني واسترداد الحقوق المسلوبة، وهو الخيار القادر على توحيد صفوف شعبنا الفلسطيني وقواه الحية في الدفاع عن الأرض والمقدسات".

وقالت الحركة في بيانها: "ثمانية أيام من العدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة المحاصر راح ضحيته 161 شهيدًا فلسطينيًا أغلبهم من الأطفال والنساء والمدنيين العزّل، وأكثر من 1222 جريحًا، وخلّف دمارًا كبيرًا في المنازل والمنشآت المدنية والحكومية والبنية التحتية، وارتكب الاحتلال المجازر المروعة التي استهدفت منازل الآمنين والصحافيين ومكاتب الإعلاميين لم تسلم منها المساجد والمقابر، خلال هذه الأيام الثمانية سطرت المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسّام أروع صور التضحية والجهاد ولقنت العدو دروسًا لن ينساها، وأرعبت قادته العسكريين والسياسيين وزلزلت أركانه حيث بلغت صواريخها قلب الكيان.

وأصبح الاحتلال يستجدي تهدئة بعدما بات مذعورًا من صمود المقاومة وقوتها، وجاءت هذه التهدئة بعد فرض المقاومة الفلسطينية شروطها على المحتل تحت شعار: و(إن عدتم عدنا).

وأشادت الحركة بالدور البطولي الذي قامت به المقاومة في قطاع غزة وبسالتها وتطور أساليبها في الرد على جرائم الاحتلال، محتسبة عند الله شهداءها الأبطال، وعلى رأسهم القائد الشهيد أحمد الجعبري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com